

استراتيجية الذكاءات المتعددة لتنمية التخيل والابداع من خلال القصص الشعبي

أ.د / مجدي فريد عدوي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية التربوية

الفنية عميد كلية التربية النوعية سابقا

قسم التربية الفنية - جامعة عين شمس

د / صابرين عبد الواحد

مدرس مناهج وطرق تدريس

كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية

جامعة عين شمس

أمنيه محمد عبد العاطي يوسف

ملخص البحث :

للتربية الفنية دور كبير في بناء الفرد ، ولقد اختلفت مبادئها ، حيث ان في التربية الفنية يستخدم العديد والكثير من الاستراتيجيات التعليمية ، كاستراتيجية العصف الذهني والحوار والمناقشة وغيرها من الاستراتيجيات ، ولكن قلما ما عثر علي برامج وانشطه مستخدم فيها استراتيجية الذكاءات المتعددة ، حيث تعبر هذه الاستراتيجية من النظريات التربوية الهامة ، حيث انها تراعي الفروق الفردية وذلك لأنها لا تعتمد علي نوعا واحد من الذكاء ، ولكن عدة ذكاءات كالذكاء الاجتماعي ، والذكاء المكاني ، والذكاء الشخصي ، وغيرها من الذكاءات وقد ارتكز موضوع البحث حول الخيال والابداع من خلال استخدام القصة الشعبية ، فالخيال له اهمية في مجال البحث حيث ان هناك علاقة بين الخيال والابداع والقصة. فالقصة من اهم الوسائل في تكوين خيال الشخص وتذوقه. وقد استخدمت القصة والتي تنثير التفكير والخيال والتصورات الذهنية ولها تأثير كبير علي ابداع الشخص وخياله الذي يقف بمثابة غذاء للعقل ، حيث ان الشخص كثر التخيل كثير الابداع. فالخيال علاقاته متعددة مع الابتكار والابداع....حيث ان الشخص المبدع يختلف عن البقية عامة.

Completion of the requirements for obtaining a master's degree - Department of Art Education - specialization (curriculum and teaching methods)

The Summary of the Research:

Art education plays a large role in the building of the individual, and its principles differ. Art education uses many and many educational strategies such as brainstorming, dialogue, discussion and other strategies, but the programs and activities of the multiple intelligences strategy are rarely found. Of the important educational theories, since they take into account individual differences because they do not depend on one kind of intelligence, but several intelligences such as social intelligence, spatial intelligence, personal intelligence, and other intelligences ... Creativity through the use of the popular story , Imagination is important in research as there is a relationship between imagination, creativity and story.

The story is one of the most important ways to form a person's imagination and taste. The story has been used to raise thought, imagination and mental perceptions and has a great impact on the creativity of the person and imagination, which stands as a food for the mind, as the person imagining a lot of creativity.

The outsider has multiple relationships with innovation and creativity ... where the creative person is different from the rest in general.

مقدمه:

تعتمد الدراسة على استراتيجيه الذكاءات المتعدده..فلاستراتيجية هي كل مكونات الموقف التدريسي من اهداف وطرق ووسائل ومعينات تدريس وتقييم لنتائج التعلم فهي تشمل كل تلك الاجراءات.(١)

وهي توليفه من المهام التي يقوم بها المعلم داخل الفصل للوصول الى اهداف معينه على ان تتضمن هذه التوليفه النتائج الذي تسير فيه التحركات التي تؤدي الى نتائج المستهدفة ، كما تتضمن البدائل التي يمكن اتباعها للحيلولة دون حدوث ما يناقضها.(٢)

ويقترح جاردرنر نموذج جديد للذكاء يختلف عن النموذج التقليدي لمعامل الذكاء.وهو معنى جديد مبنى على مفهوم تطبيقي جديد ،فختلف عن التصور القديم للذكاء وهو تصور يعترف باختلافتنا الذهنيه ،بالاساليب المتناقضه الموجوده في سلوك العقل البشرى ، وان هذا النموذج الجديد يستند الى الاكتشافات العلميه الحديثه في مجالات الدراسات العقلية .(٣)

فالخيال له اهميه هنا في مجال البحث حيث انه الاستعداد لتكوين وتنشيط صورهِ عقليه في غياب نموذج مدرك .فالخيال بهذا المعنى بدمج مع قدره على التذكر ،بالاضافه الا انه يدل على قدره تركيب الصوره في لوحات متتابعه.(٤)

وتعتبر الروايه احدى الوسائل التربويه التي تثير التفكير والخيال والتصورات الذهنيه..بل تعد اقدم هذه الوسائل ولقد استخدمت القصة او الروايه في التربيهِ عبر العصور الانسانيه ،واسنقر راي رجال التربيهِ وعلماء النفس على ان الاسلوب القصصي هو افضل هو افضل وسيله نقدم عن طريقها ما نريد تقديمه، سواء كان دينيا ام اخلاقيا ام توجيهيه سلوك او اجتماعيا ،وتحتل القصة المرتبه الاولى في ادب الطفل ،ولقد اثبتت معظم الدراسات ان القصة هي الاكثر انتشارا بين الاطفال .(٤)

اما للشخص المبدع مصطلح نطلقه على من يتمتعون بشخصية استثنائية ومختلفة سواء في العمل او الحياة الطبيعية بشكل عام. و الشخص المبدع هو شخصية لها سمات تجعله يقوِّنه واضحة بين انماط الشخصيات الاخرى ، ربما بسبب ما يخلفه وراءه من ابداعات وافكار جديدة وابواب مختلفة يطرقها ليفتح امام اعيننا ما كنا نخفل عنه.(٥)

مشكله البحث:

من خلال عمل الباحثه كمعلمه تربيهِ فنيه واطلاعها على المنهج التربيه الفنيه للصف الثالث الاعدادى وجد ان محتوى المنهج يشير الى تنميه التخيل الابداعى ولكن بشكل غير مباشر ،وغياب استراتيجيات تدريسه والكيفيه التي يحل بها التلميذ اعماله عن طريق التعبير الفنى ..فلم يشير الى طريقه عرض واستخدام الروايه الشعبيه ..فيجب طرح مثل هذه المجالات لتفتح المجال لتجسيد الطالب اعماله الفنيه من خلال تخيلاته الابداعيه لهذه الروايات ..حيث ان الروايات توجد بداخلها تعبيرات فنيه هائله .. ومن هنا يمكن صياغه مشكله البحث في التساؤلات الاتيه :

- س١: ما اثر استراتيجيه الذكاءات المتعدده لتنميه مهارات التخيل الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه؟
- س٢: ماهو التصور المقترح فى تنميه مهارات التخيل الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه من خلال استراتيجيه الذكاءات المتعدده ؟
- س٣: ما مدى استفاده تلاميذ المرحلة الاعداديه من استراتيجيه الذكاءات المتعدده على التعبير الفنى؟

اهداف البحث :

١. قياس اثر استراتيجيه الذكاءات المتعدده لتنميه مهارات التخيل الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه.
٢. تنميه مهارات التخيل الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه من خلال استراتيجيه الذكاءات المتعدده لتنميه التعبير الفنى لظى تلاميذ المرحلة الاعداديه.
٣. استفاده تلاميذ المرحلة الاعداديه من تطبيق استراتيجيه الذكاءات المتعدده على التعبير الفنى.

فروض البحث :

تفترض الباحثة :

١. ان استراتيجيه الذكاءات المتعدده لها اثر ايجابى فى تنميه مهارات التخيل للابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه.
٢. انه يمكن تنميه مهارات التخيل الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه من خلال تطبيق استراتيجيه الذكاءات المتعدده .
٣. وجود علاقه ايجابيه بين استخدام استراتيجيه الذكاءات المتعدده واستفاده تلاميذ المرحلة الاعداديه منها.

اهميه البحث :

١. الكشف عن صياغات مستحدثه فى التعبير الفنى لتنميه الخيال الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه .
٢. الكشف عن مدى نجاح استراتيجيه الذكاءات المتعدده فى تنميه الخيال الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه.
٣. الكشف عن مدى فاعليه الاستراتيجيه وتأثيرها على المنتج الفنى لتلاميذ المرحلة الاعداديه.
٤. ارشاد معلم التربيه الفنيه لاستخدام استراتيجيه الذكاءات المتعدده لتنميه مهارات التخيل الابداعى لدى تلاميذه.
٥. التاكيد على اهميه الاستراتيجيه التربويه كاحد استراتيجيات التعلم الفعاله.
٦. مساعده طالب الاعداديه على تنميه خياله الابداعى من خلال استراتيجيه الذكاءات المتعدده.
٧. تحديد العلاقه بين مهارات التخيا الابداعى واستراتيجيه الذكاءات المتعدده.
٨. الاستفادة من مقومات الروايه الشعبيه وتعبيراتها الفنيه على تنميه الخيال والابداع لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه.

حدود الدراسة

الحدود الزمنية: حيث يتم تنفيذ الدراسة على تلاميذ المرحلة الاعدادية فى عشره لقاءات فى حدود شهرين الى ثلاثة اشهر .

الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدرسه ابو الغيط الاعدادية (محافظة القليوبيه)

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسه استراتيجيات الذكاءات ومستوياتها ودراسه للمهارات التخيل الابداعى ودارسه التعبير الفنى .
دراسه روايه شعبيه وعمل التعديل الفنى عليها .

ادوات البحث:

١. عمل استماره لتقييم مهارات التخيل الابداعى فى انتاج اعمال التلاميذ لقياس التجريه قبلى _ بعدى .

٢. استطلاع راي الخبراء وتحكيمهم لجوانب الاداء الفنى لدى عينه البحث .

منهجه البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى من حيث الاطار النظرى ويتبع المنهج شبه التجريبي من

حيث الاطار العملى .

اولا :الاطار النظرى :**المحور الاول :-**

أ- تحليل الداسات المرتبطه باستراتيجيه الذكاءات المتعدده .

ب- تحليل الدراسات المرتبطه بمهارات التخيل الابداعى .

ج- تحليل الدراسات المرتبطه للتعبير الفنى وعلاقته بالتخيل الابداعى .

المحور الثانى :-

أ- دراسه استراتيجيه الذكاءات المتعدده .

ب- دراسه مهارات التخيل الابداعى وعلاقته بالتعبير الفنى .

ج- دراسه التعبير الفنى وعلاقته باستراتيجيه الذكاءات المتعدده .

ثانيا: الاطار العملى :

أ-تحديد عينه البحث من طلاب الصف الثالث الاعدادى .

ب-تحديد الادوات والخامات التى يتم استخدامها فى الدراسه .

ج-تحديد الروايه والمستوى المستخدم فى الاستراتيجيه .

د-عرض البرنامج على خبراء مناهج وطرق تدريس لتقييم المحتوى .

هـ-تنفيذ التجريه على عينه البحث .

-استماره تحكيم المنتج الخاص بمهارات التخيل الابداعى للبحث .

مصطلحات البحث:

الاستراتيجيه: هي فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقه مثلى لتحقيق الاهداف المرجوه على .

افضل وجه ممكن بمعنى انها طريق معينه لمعالجه مشكله مهمه او أساليب عمليه لتحقيق هدف معين.^(٦)

الذكاءات المتعدده: (Multiple Intelligence) : يعرف "جاردنر" الذكاء بأنه " القدرة على حل المشكلات أو عمل أشياء قيمة حتى في ثقافة واحدة على الأقل أو إضافة ناتج جديد يكون ذا معنى واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية ، معتمدا في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في ظلها ، أو يتم تعريفه علي أنه طاقة بيوفيزيقيه لأداء أنواع مختلفة من الأشياء". ولقد أوضح "جاردنر" أن المخ الواعي يعمل من خلال سبعة أشكال على الأقل من عمليات في مختلف أجزاء المخ ، وتشمل هذه الأشكال أو الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي - الذكاء المنطقي الرياضي - الذكاء المكاني - الذكاء الموسيقي - الذكاء الجسمي - الذكاء الحركي - الذكاء بين الأشخاص - الذكاء الشخصي) -^(٧)

الخيال: هو كل شيء لا يقر به عقل الإنسان في الرؤيا والتي لا تكون في تصور عقله من عمق معرفته لشيء الذي لا معالم له.مثل هل الخيال هو هاجس، ينمي مخيلة فكر الإنسان للأشياء. أو بمعنى آخر : هل هو الشيء الذي يتخيله الإنسان من مخيلة فكره، عن تمنى أمنيه. أو هو عندما ينام الإنسان، ويصحو عن حلم ولم يحقق ما يذكر من الحلم ولكن يبقى هاتف في داخله. أو كألوان الطيف تشاهد وتختفي ولكن تحقق رؤيتها، مثل الغيوم في السماء. والغيوم أيضا يشاهد بها أشياء، من ما رسمته الغيوم بعضها لبعض. والدخان.مثلا: يرسم بألوانه المختلطة أشكالا وكأنها أشياء تختلف في رؤيتها تشاهد على حسب منظار الشخص من آخر لآخر. أو بمعنى أن الخيال: هو شيء يتشكل عن طريق عمل ممتزج وأختلط عن طريق أبخرة أو عن طريق عرق، أو أن الرياح صنعت به أشكالا.أو هو مجرد أوهام تصنعه مخيلة الإنسان. أو ما جاء من ضباب على العين وشاهد أشكالا.أو أن الخيال لا يوجد له دليل ولا يرتكز إلى قاعدة مثل السراب أو هو ما وراء السراب أو هو كل شيء مبتدع لم تكن له نتيجة ولم يتحقق بها رؤية ينضجها الفكر وتكون غير قابلة إلى معرفة العقل.^(٨)

الإبداع:

يعدّ الإبداع أحد العمليات التي تؤدي إلى تطوّر نتاجات تتّصف بالحدائثة والجدية من خلال تمويل أشياء في بيئة الإنسان، ويجب أن يستند إلى معايير ومبادئ وضعها الإنسان.^(٩)

المحور الاول : استراتيجيه الذكاءات المتعدده

اولا : مفهوم الاستراتيجيه.

ثانيا: مفهوم استراتيجيه الذكاءات المتعدده وانواعها.

ثالثا : استراتيجيه الذكاءات المتعدده ودورها في اكتشاف الموهوبين .

المحور الثاني : التخيل والابداع من خلال القصص الشعبي:

اولا : مفهوم التخيل والابداع.

ثالثا: الابداع عند التربويين .

رابعا العلاقة بين الابداع والخيال .

ثالثا القصص الشعبي:

رابعا : الاختبار واعمال التلاميذ.

اولا :مفهوم الاستراتيجيه : هي فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الاهداف المرجوة علي افضل وجهه ممكن بمعنى انها طرق معينه لمعالجة مشكلة او اساليب عملية لتحقيق هدف معين . (١٠)

والاستراتيجية الطريق المثلي لاتخاذ القرار حول الاستخدام الفعال للإمكانيات المتوفرة والموارد المتاحة اقصي استخدام ،واختيار وسائل التنفيذ المتاحة وتحديد الاجراءات التي يمكن اتباعها للوصول الي الاهداف المرجو تحقيقها بدقة ومهاره بما يحقق التطبيق الجيد والناجح ،بطريقه محددة وواضحة الخطوات ومرنة عند التطبيق في ذات الوقت.

ويؤكد كل من زيتون ٢٠٠١، والحيلة ٢٠٢ هذا الراي حيث عرفا الاستراتيجيه علي انها من استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الاهداف المرجوة علي افضل وجه ممكن ، بمعنى انها طرق معينه لحل المشكلات ،او مباشرة مهمه ما او اساليب عملية لتحقيق هدف معين ، فهي خطة محكمة البناء ومرونة التطبيق يتم خالها استخدام كافة الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الاهداف المرجوة.

بينما يري البعض ان **كلمه الاستراتيجيه** يطلق عليها اسم السيناريو والذي يتضمن عناصر الموقف ، وملابساته ،وتفاعلاته ، بحيث تستشف الخطوة من الخطوة السابقة عليها ، وتمهد في ذات الوقت للخطوة التالية وهكذا. (١١)

الذكاءات المتعدده :

ان النظرية التقليدية للذكاء هو عبارة عن حصيلة نتائج الاختبارات والتحليلات التي تخص فردا ما ، واذا كان من مضمون الاختبار شيء من الصعوبة ، فمن الطبيعي نري بعض الافراد يتفوقون علي اقرانهم في المستوي العمري والتحصيلي نفسه ، وبالتالي يقال عن هؤلاء المتفوقين نسبيا علي اقرانهم انهم يتمتعون بمعدلات ذكاء اعلي يعبر عنها بالأرقام حيث يطلق عليها حاصل الذكاء. (١٢)

ان جوهر الذكاء يحتمل وجهات نظر مختلفة ، فعلي المستوى العلمي حاصل الذكاء يحدد الاختبارات التي تتحدد لقياسه ، فالباحثون يقولون ان للذكاءات عده عناصر يؤدي الي حاصل ذكاء واحد بقياس معرفة واحده.

اما جاردنر الذي حسم الجدل الجدل الذي دار حول ماهية الذكاء في كتابة المعروف "اطر العقل " فقد توصل الي نظرية جديدة تختلف عن النظريات التقليدية ، ان نظريته ذات معايير اكثر تحديدا من الاختبارات التقليدية التي تتعلق بالمفهوم اللفظي والرياضي. فهو يقول : أن الذكاء متعدد وعلي انواع مختلفة وان كل نوع مستقل عن النوع الاخرى ، ويمكنه ان ينمو ويزيد بمعزل عن الانواع الاخرى وذلك باستخدامه واستعماله ، ولهذا كان تصنيف جاردنر هذا الاكبر الاثر علي طريقة التفكير في عملية التعلم والتعليم ، وكذلك علي الاختبارات ، وحتى علي طبيعة الافكار نفسها .

انواع الذكاءات التي وصفها جاردنر:

وقد وزع جاردنر الذكاء الي انواع مختلفة منها: (الاعسر و الكفافي ٢٠٠٠)

١-الذكاء اللغوي او البراعة اللفظية.

٢-الذكاء المنطقي الرياضي او البراعة الرياضية المنطقية.

٣-الذكاء المكاني .

٤-الذكاء الجسمي او الحركي.

٥- الذكاء الموسيقي .

٦-الذكاء في العلاقات مع الاخرين.

٧-الذكاء الشخصي الداخلي.^(١٣)

نظريه الذكاءات المتعددة ودورها في اكتشاف الموهوبين:

اوضحت البحوث التي يمكن ملاحظتها في اعمال جاردنر ، والتي تقرر ان هناك حاجة في مراجه نظرياتنا عن الذكاء وادوارنا كتربيين ،وان جاردنر قد ساعدنا علي ان نتقدم معرفتنا الي ابعد من التعريف البسيط للذكاء فنظريه جاردنر للذكاءات المتعددة تقدم تفسيراً شاملاً لقدرات الفرد ومواهبه .حيث يري جادنر ان النجاح في الحياه يتطلب ذكاءات متنوعه ،ويضيف ان اهم اسهام يمكن ان يقدمه التعلم من اجل تنميه الاطفال هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب مع اوجه التميز لديهم حيث يحققون الرضا والكفاءة وبدلاً من توجيه معظم الوقت والجهد نحو ترتيب الاطفال الي من هو افضل ومن هو اقل، علينا ان نهتم باكتشاف اوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها.

كما يري جاردنر ان الذكاء في عموميته هو الكفاءة في حل المشكلات، او انه النواتج التقليدية التي لها قيمه في مجال او اكثر من المواقف الثقافية، وتري ان الثقافة لها دور فعال في نمو الذكاء .وان القيم الاجتماعية تخلق نوعا مختلفا من الذكاءات وهذه النظرية تختلف في تفسيرها للذكاء عن النظريات الاخرى التي كانت تفسر الذكاء من جانبين فقط هما (الجانب اللفظي والجانب العددي) والتعرف علي الموهوبين كان ومازال محل اهتمام في التربية وقد استخدمت المؤسسات التربوية نظريه جاردنر للذكاءات المتعددة في السنوات الحالية لتيسر التعرف علي الموهوبين وتعليمهم.

ويشير جاردنر الي انه اذا اشرنا الي الفنان الماهر ولاعب الكره الماهر فهذا يجعلنا ننظر الي الذكاء نظره اوسع حيث يفشل مفهوم الذكاء التقليدي في توضيح مجالات اوسع في المجالات البشرية وهذا ما ادي الي اغفال الكثير من المواهب بسبب الاعتماد علي التقييم الفردي اختبارات الذكاء ، ولذلك فالقدرة المعرفية البشرية يمكن وضعها بطريقه وضعها بطريقه افضل من خلال مجموعه من القدرات او المواهب العقلية التي نطلق عليها الذكاء، ولذلك فالقدرة المعرفية البشرية يمكن وضعها بطريقه افضل من خلال مجموعه من المواهب العقلية التي نطلق عليها الذكاء ، ولذلك فالقدرة المعرفية البشرية يمكن وضعها بطريقه افضل من خلال مجموعه من القدرات والمواهب العقلية التي كطلق عليها ذكاءات . والافراد العاديون يمتلكون هذه المهارة وطبيعة تركيبها ،ومن الناحية التقليدية يعرف الذكاء جرائيا بانه القدرة علي اجابه مفردات منظمه في اختبارات الذكاء.(١٤)

IMAGINATION: الخيال

هو القدرة العقلية النشطة علي تكوين الصور والتصورات الجديدة .. ويشير هذا المصطلح الي عمليات الدمج والتركيب واعادة التركيب بين مكونات الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية ، وكذلك الصور التي يتم تشكيلها وتكوينها خلال ذلك في تركيبات جديدة ، والخيال ابداعي ويتضمن الكثير من عمليات التنظيم العقلية ويشتمل علي خطط خاصة بالمستقبل وقد يقتصر خلال مرحلة من نشأته علي القيام بعمليات مراجعة واستعادة للماضي، وقد يقوم بالتركيز علي الحاضر فقط او يواجه بكل ذلك المستقبل **اولا المفاهيم الخاصة بالخيال :**

١- الصور :

هو مصطلح مشتق من كلمة لاتينية تعني المحاكاة ومعظم الاستخدامات السيكلوجية القديمة والحديثة تدور حول نفس المعني ،ومن ثم توجد معان متقاربة وربما مترادفة مع هذا المعني مثل التشابه ، والنسخة واعادة الانتاج... الخ.
وتوجد تنوعات وتباينات هامة في استخدام هذا المصطلح منها ما يأتي:

أ: الصورة البصرية :

وهذا اكثر الاستخدامات للمصطلح ويشير الي انعكاس موضوع علي مرآة او علي عدسات او غيرذلك من الادوات البصرية.

تعريف الابداع

يري دونالد ترفيجر : ان الابداع ممن المفاهيم المحيرة التي لا يوجد لها تعريف موحد ، يحظي بالقبول في مختلف الدوائر النفسية في العالم ، ويذكر ان هناك اكثر من مئة تعريف للابداع او التفكير الابداعي ،ويمكن توثيقها بسهولة من خلال مراحل الادب .
اما كافين تاليور : فيذكر ان جهودا كبيرة قد بذله لاستيعاب مفاهيم الابداع وان هناك اكثر من خمسون تعريفا لهذا المفهوم .^(١٥)

الابداع عند التربويين :

من الملاحظ ان الابداع من ودهه نظر التقليدية انه هذا الشكل من العلم الذي لا يمكن شرحه او تفسيره .

ومن الملاحظ ان الدارس للأدب التربوي يجد ان هناك الكثير من التعريفات للابداع. وقد يري البعض ان الابداع يعني : قدره الطلاب علي التيان بحلول جديد للمشكلات والمواقف التي تواجههم .^(١٦)

مراحل عملية الابداع :

ان عملية الابداع عباره عن مراحل متباينه تتولد اثنائها للفكره الجديده المبدعه وتمر بمراحل ٤ هي :

١/مرحلة الاعداد او التحضير :

ففي هذه المرحلة يقوم المبدع برتحديد المشكله وفحصها من جميع جوانبها وجمع المعلومات حولها والربط بينها بصور مختلفه .

٢/مرحلة الكمون :

ههي هذه المرحلة تعتبر مرحله ترتيب يتحرر فيها العقل من كثير من الرشوائب والأفكار التي ليس لها صيله بالمشكله وترجع اهميه هذه المرحلة الي انها تعطي العقل فرصه من التخلص من الشوائب والأفكار الخطاء التي يمكن ان تعوق او تعطل الارجزاء الهامه فيها .

٣/مرحلة الالهام والاشراق:

وهذه المرحلة تضمن انبثاق شراره الابداع أي اللحظة التي تولد فيها الالفكره الجديده التي تؤدي بدورها الي حل المشكله .

٤/مرحلة التحقيق او اعاده النظر:

ففي هذه المرحلة يتعين علي المتعلم المبدع ان يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكره مكتمله ومفيده او تطلب شيئا من التهذيب والنقل بمعنى اصح هي مرحل التجريب للفكره الجديده المبدعه.^(١٧)

العلاقة بين الابداع والخيال :

تبين ايضا ان العلاقة بين الابداع والخيال تتوقف علي نوع الاسلوب المعرفي المسيطرة او السائد ، ومن خلال تحليل المكونات الاساسية للأبداع والخيال قد تبين ان الابداع والخيال لا يرتبطان بعامل نوعي واحد ، بل يرتبطان بالعديد من متغيرات الشخصية ، فالعلاقة بينهما تتشكل بالوظائف المختلفة للأساليب المعرفية ، وبالتالي يري الباحث امكان التعامل مع الابداع والخيال علي انها من الاساليب المعرفية.

وفي ضوء ذلك تبين ان هناك علاقة بين سمات الشخصية والاساليب المعرفية والصور العقلية والخيال ، فمفهوم الاسلوب المعرفي يوجد ما بين المتغيرات المعرفية والمتغيرات الخاصة بسمات الشخصية ، وقد اشار جولفورد الي الاسلوب المعرفي باعتباره يشتمل علي وظائف عقلية وسمات شخصية ، واشار علماء اخرون اليه باعتباره يشير الي الشكل التنظيمي لاستراتيجيات حل المشكلات الذي يتبناه فرد ما في مواجهه واقع معين ، او هو الجانب التكاملي من الشخصية الذي يقوم بالربط بين الوظائف العقلية وسمات الشخصية.

وقد وجد من مئين ومير ، ان الأشخاص الاكثر إبداعا اكثر قدرة علي ادراك الجشطلت بشكل جيد في اختبار الروشاخ الي يتضمن مستويات مختلفة من الوضوح .مما يعني ان البناء الخيالي بعد جزءا مميزا للأشخاص المبدعين.^(١٨)

أهمية القصص الشعبي في تراثنا العربي:

يزخر القصص الشعبي بعدد كبير من الحكايات المثيرة و المفيدة، مثيرة في وقائعها و مفيدة في مغزاها. فهي تهدف إلى غرس مثل و قيم عليا لدى النشء بشكل خاص و في الانسان بشكل عام؛ كما أنها في كثير من الاحيان تهدف إلى تعرف الاطفال على أشياء كثيرة تثقيفية و تعليمية عن الحيوانات من حيث صفاتها و خصائصها و أصواتها و فوائدها. و هي تحاكي بذلك ما جاء في كتاب كليلة و دمنة البن المققع. هذه الحكايات تحمل في ثناياها الكثير من العبر و الحكم و هي بذلك تعتبر معين خير و زاد دائم و كريم.^(١٩)

الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار علي عينة البحث ، وذلك بعرض فيلم كرتوني مدته خمس دقائق يمثل قصه السندباد ، وبعد الانتهاء يقوم التلاميذ بالتعبير عن مضمون القصة ويلاحظ تأثير الفيلم في إثراء تعبيراتهم وما اسهمه الخيال والابتكار لدي التلاميذ .حيث استخدمت الاستراتيجية لتطوير سبل التعبير الفني. وفيما يلي مقاطع مصوره من الفيلم:





اختبارات التلاميذ :



مجال العمل : تعبير فني.

مقاس العمل : ٢٠*٣٠ سم.

الخامات المستخدمة: ورق كانسون ، قلم رصاص ، ممحاه، ألوان خشبية.

التحليل الشكلي : التصميم عبارته عن تعبير فني عن قصة مغامرات سندباد ، وهو الفتى

البحار المغامر من مدينة بغداد

حيث اختارت الطالبة العمل من خلال الصور وفيديوهات حول قصة مغامرات سندباد

وبساط الريح .



مجال العمل : تعبير فني.

مقاس العمل : ٢٠*٣٠ سم.

الخامات المستخدمة: ورق كانسون ، قلم رصاص ، ممحاه، ألوان خشبية.

التحليل الشكلي : تعبير فني عن قصة علاء الدين وهو مبني على التراث العربي لقصة علاء الدين والمصباح السحري من الف ليلة وليلة .

حيث اختارت الطالبة العمل من خلال الصور وفيديوهات حول قصة علاء الدين.

النتائج والتوصيات :**اولا النتائج:**

- ١- وجود اثر ايجابي في تنمية التخيل والابداع للقصة الشعبية وذلك باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة.
- ٢- أستخدم استراتيجية جديدة ادت الي تنمية قدرات التلاميذ الابداعية.
- ٣- ان استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة ادي الي زيادة التحصيل الدراسي لدي التلاميذ.
- ٤- افضلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية اتجاهات الايجابية لدي التلاميذ .
- ٥- أظهرت الدراسة اهمية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التحيل والابداع للقصة الشعبية.
- ٦- أظهرت الدراسة ان التخيل له اثر كبير ومترايط مع الابداع الفني.
- ٧- حداثة الاستراتيجية في تعليم التلاميذ في المدارس ، حيث لوحظ ذلك اثناء تطبيق الدراسة حيث الاقبال والحماس الشديد من قبل التلاميذ.
- ٨- قد توصل البحث الي ان استراتيجية الذكاءات المتعددة قد جعلت من التلاميذ محورا للعملية التعليمية.
- ٩- التعلم الناتج عن الاستراتيجية ادي الي تحسين ادائهم الابداعي.
- ١٠- تساعد الاستراتيجية علي زيادة خبره التلميذ مما يجعله اكثر استعدادا للعملية التعليمية

ثانيا التوصيات :

- ١- توصي الباحثة باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة بشكل اوسع مما نحن عليه في الواقع.
- ٢- تنوع الوسائل التعليمية واساليب التعلم لتساعد علي تكوين مفاهيم سليمة.
- ٣- الاهتمام بتوضيح الفرق بين التفكير والتخيل والابداع من خلال مادة التربية الفنية وذلك عن طريق معلمين متخصصين مدربين.
- ٤- ضرورة تدريب المعلم علي استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة.
- ٥- دروره استخدام المعلم لمهارات التخيل والابداع كمدخل من مداخل تدريس التربية الفنية.

المراجع :

- (١) حسن حسين زيتون ١٩٩٩: تصميم التدريس رؤيه منظوميه ،عالم الكتب .
- (٢) وليم عبيد ١٩٨٣: استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، سلوك المعلم، صحيفه التربيه العدد ٣ ، القاهرة ،ص ٤
- (٣) عبده حنفى عثمان :الفروق الفرديه فى التعبير الفنى ،٢٠٠٦ ص١٢
- (٤) زايد بن على ٢٠٠٠:فاعليه استخدام اسلوب القصة فى تدريس التاريخ بالمرحله الاعداديه لتنمية التفكير الناقد والتحصيل ،ماجستير،ص٢٨
- (٥) معتز الميسوري ، التخييل الابداع المتميز ، منشوره على .
http://yemen-press.com/article2631.html
- (٦) محمد السيد على ٢٠٠٠:مصطلحات فى مناحج وطرق تدريس ..كلية التربية -جامعه المنصوره الطبعه الثانيه ،ص ٢٧٩ .
- (٧)أحمد محمد ابو الخير احمد٢٠٠٠: أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية "معهد الدراسات التربوية / جامعة القاهرة / عام ٢٠٠٠
- (8)https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84_%28%D8%A3%D8%AF%D8%A8%29
- (9)http://mawdo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9
- (١٠) محمد السيد على ٢٠٠٠ ، مصطلحات فى النماذج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعه المنصورة ، الطبعة الثانية ، ص ٢٧٩
- (١١) -رمز محمد محمد عرفات، ٢٠١١ ، استراتيجية تنظيم التدريب الميداني للطالب المعلم بكلية التربية الفنية في ضوء معايير الجودة الخريج ، ماجستير ، كلية التربية الفنية ، ص ٢٦ ،
- (١٢) الذكاء العاطفي -الذكاء الانفعالي ، د محمد عبد الله محمد ،دكتوراه علم النفس والطفولة والمرافقة ٢٠٠٤، الشروق ،ص٣١،٢٩-٣٠ emotional intelligence
- (١٣) الذكاء العاطفي -الذكاء الانفعالي ، د/ محمد عبد الله محمد - دكتوراه علم النفس والطفولة والمرافقة ٢٠٠٤، الشروق ،ص٣١،٢٩-٣٠ emotional intelligence
- (١٤) الذكاءات المتعدده والتحصيل الدراسي -د-فضلون سعد الدمرداش ، دار الوفاء لنديا النش والطباعه ، ط٢٠٠٨، ص ٤٣،٤٢ .
- (١٥) د/ شاكر عبدالحميد ، د/ عبداللطيف خليفة ، دراسات فى حب حب الاستطلاع والابداع والخيال ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٦،١٨٤،١٧٤
- (١٦) د/صالح محمد علي ابو جادو ، تطبيقات علميه فى تنميه التفكير الابداعي باستخدام نظريه حل الابتكارى للمشكلات، ٢٠٠٧، الشروق ،ص٢٥،٢٤
- (١٧) د/ليلي بنت سعد بن سعيد الصاعدي، التفوق والموهبة والابداع واتخاذ القرار ، ٢٠٠٧- ١٤٢٨ / ط ١ ،ص ٢٨،٢٧،٢٦
- (١٨) د- شاكر عبدالحميد ، د-عبداللطيف خليفة ، دراسات فى حب حب الاستطلاع والابداع والخيال ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٦،١٨٤،١٧٤
- (١٩) القصص الشعبي الليبي باللغة العربية أ.د. علي محمد محمد عوين قسم الرياضيات / كلية العلوم / جامعة طرابلس،
www.alarabiahconference.org/uploads/conference_research-323474920-1406718452-155.pdf